المعرب فانه لم يستحق الاعراب فلم يتغير تغيره بل لو كان في محل معرب
لتغير اخره فظهر الفرق بين الاعراب التقديري والمحلي ومعناهما
ويجوز ان يكون المضاف مقدرا اي تغيير لفظا او تقديرا
اي تغييرا يظهر في اللفظ علامته وما يدل عليه ويدرك
او يتعلق باللفظ بان يتغير اللفظ او تغييرا يقدر في اللفظ
علامته وما يدل عليه ويجوز ان يجعل قوله لفظا او تقديرا
تمييزا لحق لا عن المضاف الذي تغيير لفظ اخره او تقديره
اما تغيير لفظ اخره فواضح فانه تارة يحرك بالضمة وتارة بالفتحة
وهكذا وهذه تغييرات واما اختلاف تقديره فالاضافة بادني
ملابسة لان اخره محل التقدير فالتقدير متعلق به وهو مختلف
لان تقدير الضم وهكذا او لا يبعد ان يعد من التغيير التقديري
على بعد التغيير ما كان تصييه تابعا لجزء او بالعكس فانهما
متغيران حقيقة كفتى فلك المفرد والجمع فلا حاجة الى زيادة
حقيقة او حكما بعد قوله لفظا او تقديرا والتغيير اللفظي
كالتغيير في جا زيد لان علامته وهي الضمة ملفوظ بها
والتغيير في رايت زيدا ومررت بزيد لفظي لان علامته
وهي الفتحة في الاول والكسرة في الثاني ملفوظ بها والتغيير
في جا الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى تقديري لان علامته
وهي الضمة في الاول والفتحة في الثاني والكسرة في الثالث
مقدرة ويجوز ان يكون قوله لفظا او تقديرا تفصيلا للتغيير الواقع
ولاختلاف العوامل فيكون من باب تنازع المصدرين وهما
منصوبان على انهما صفة مصدر محذوف على ما سبق او على
انهما خبر كان المحذوف اي سوا كان ما ذكر ملفوظا
او مقدرا والجملة من باب التذييل وهو تعقيب الجملة
بجملة تشتمل على معناها للتاكيد وا وهنا للتقسيم المحدود

اي

عين تقدير الفتح

9

اي ما كان على احد هذين الوجهين فلا تفسد الحد وانما
تفسده اذا كانت للترديد الشامل للشك او الظن والابهام
ويقابله البنا وهو لغة وضع شي على شي على صفة يراد بها
الثبات واصطلاحا على القول بانه لفظي واختاره ابن
مالك ومن تبعه وحده بقوله ما جي به لا لبيان مقتضى
العامل من شبه الاعراب وليس حكاية ونقلا ولا اتباعا
ولا تخلصا من سكونين انتهى وخرج بقوله لا لبيان مقتضى
العامل الاعراب وبقوله من شبه الاعراب بكسر الشين وسكون
البا وبفتحهما بمعنى اي الامر المشابه له لكونه حركة او حرفا
او سكونا او حذفا في الاخر ما ليس كذلك كفتحة لام فلس
وضمة لام افلس وبقوله وليس حكاية ولا نقلا ولا اتباعا
ولا تخلصا من سكونين المتغيرات المذكورة وعلى القول بانه معنوي
واليه ذهب الاقدمون لزوم اخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل
ولا اعتلال ورد عليه ما يلزم حالة واحدة من المبنيات
بحيث مع انه لا حاجة لقوله ولا اعتلال لان المعرب المعتل
يلزم حالة واحدة لتغيير اخره تقديرا كما مر بيانه والشارح يقول
المراد بلزوم اخره حالة واحدة عدم تغييره بعامل والمبني الحرف
والفعل الماضي وفعل الامر والمضارع الذي اتصلت به نون
النسوة او باشرته نون التوكيد والاسم اذا اشبه الحرف شبها
قويا يقربه منه في الوضع وضابطه ان يكون الاسم موضوعا
على حرف كتا قمت او على حرفين كنا من قمنا وانما اعرب
نحو اب واخ لانه موضوع على ثلاثة احرف فان اصلهما
ابو واخو بدليل ابوان واخوان او في وضابطه ان يتضمن
الاسم بالوضع معنى من معاني الحروف كمتى وهنا فانما اعرب
هذان وهاتان مع تضمنهما معنى الاشارة لضعف الشبه

مبحث البنا

المعنوي

Copyright © King Saud University